في المليان

علي عمر الصيعري

3 تحديات يواجهها المؤتمر 2-2

< في العدد الماضي تناولنا التحدي الأول الذي يواجهه المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه بمسئولية وطنية، ألا وهو انجاح مؤتمر الحوار الوطني المرتقب، وفي هذا العدد نستكمل بقية التحديات وهي أولاً : إعادة ترتيب أوضاع هذا التنظيم الرائد، وثانياً : تعزيز وسائل اعلامه، وطرائق اتصاله وتواصله.

بداية نشير الى ان هاتين المسألتين «التنظيمية والاعلامية» تكمل كل واحدة منهما الاخرى في ظل التطور التاريخي للاحزاب السياسية في هذا القرن، فالمسألة التنظيمية والمسألة الاعلامية اصبحتا متلازمتي الوجود الحزبي المؤثر والمتطور.

وإذا كانت القيادة السياسية للمؤتمر تعد العدة لانعقاد المؤتمر العام الثامن في الأشهر القليلة القادمة، وفيه ستضع من خلال وثائقه وأدبياته كافة المعالجات لإعادة ترتيب أوضاعه، فإن المسألة الآنية الملحة تتطلب إعادة النظر في آليات التواصل مع قياداته الوسطى «رؤساء الفروع والمديريات» من منطلق واقع التجربة التي مر بها المؤتمر في الفترة الاخيرة، وتقييم نشاطها وممارساتها ومواقف البعض منها، بل وتقييم مواقف بعض اعضاء كتلته البرلمانية وأسباب انقطاعهم عن الحضور المطلوب في جلسات البرلمان، وكذلك اعضاء اللجنة الدائمة ودورهم المطلوب في هذه المرحلة.

كما ان مسألة التواصل مع تكوينات المؤتمر في المحافظات والمديريات تتطلب دراسة بروز بعض الفجوات خلال المرحلة الاخيرة، لسد هذه الفجوات التي تهدد تماسك اللحمة التنظيمية للمؤتمر ووضع المعالجات المناسبة لها، إلى جانب هذا وذاك ينبغي وضع حدٍّ لتهميش كوادر واعضاء المؤتمر الفاعلين من القدامى والمخضرمين واحتضانهم واعادتهم الى مراكز تليق بهم في العمل التنظيمي والجماهيري.

أما المسألة الثالثة وهي الاعلامية فهي أم المسائل التي ينبغي على قيادة المؤتمر العليا ان توليها أهمية خاصة في ظل هذه الظروف التي يواجه فيها المؤتمر حملات اعلامية شعواء من كل النواحي، وذلك لمواجهة المد الاعلامي الكاسح لحزب الاخوان المسلمين والمتمثل في تفريخ العشرات من الصحف والمواقع والقنوات والصرف الباذخ على وسائل اعلامه الخاصة، في الوقت الذي تعاني فيه صحيفة «الميثاق» الصحيفة المركزية للمؤتمر من ضآلة الامكانات ونضوب الموارد على الرغم من صمودها وتفعيلها لدورها الاعلامي وحضورها المتميز في قلب المتغيرات، وكذلك إيلاء اهتمامات لصحف المؤتمر المحلية والصحف المناصرة والوسائل الاعلامية الاخرى، فالاعلام اليوم هو سيد الموقف.. وما كان «الاصلاح» وشركاؤه والمقامرون والمغامرون لينجحوا لولا وسائل الاعلام التي جندوها ضد المؤتمر والنظام السياسي.. وعلينا ان نعتبر من كل درس يمر بنا.

بين يدي الزعيم

خيرية علي الرداعي

< انطلاقاً من معرفتنا بحبك للنقد البناء وبغضك للمدح المتسم بالرياء اسمح لي ان اقدم انتقادي اليكم بالنيابة عن كل من احبوك ولم تكن لديهم مصلحة منك بل انهم من المتضررين ممن كانوا حولك، ومع ذلك وقف محبوك إلى جانبك ومازالوا حتى يلقون ربهم، وأنـي اتحدث الآن من نهج روح الديمقراطية التي أرسيت جذورها فينا وحققتها، فلتعلم ايها الزعيم الغالي اننا طالما حلمنا بلقائك لنريك حقيقة الوضع لا ننكر لك الفضل بعد الله في الأمن الذي عشناه في ظل حكمك الصالح الذي اقمت فيه المشاريع الكبيرة وبنيت البنية التحتية إلا أن فئران السد دخلت اليها وبثت فكرها المريض وحصدت محصولها وهي تتقن لغة التغني بمصلحة الشعب وكما عكرت صفو حكمك بقايا الإنفصاليين وضعاف النفوس حباً في زينة الحياة الدنيا . يأحب الناس لقلوبنا بعد حب الله والرسول لم َ لم تكن شفافاً معنا؟ لم َ لم تتفقد رعيتك المتضررين من الفسدة المتعطشين للسلطة؟ لم َ امتلأت بطون المفسدين وباتت بطون الكثيرين من الشعب خاوية؟!!

نعم حققت الوحدة وهذا انجاز عظيم وعمل يحبه الله والرسول الكريم ويبغضه عدو البشرية الشيطان الرجيم وكل من سار مساره، وحافظت عليها وفديتها بدمك الزكي، كما بنيت المدارس والجامعات، ولكنها لم تؤهل بأكفاء، واضروا بالعديد من ابناء الوطن جيل الغد ! وأنت تركن اليهم ، ولقد بنيت المستشفيات فتحولت كالمتجر لمن يدفع أكثر ويقتل أسرعٍ! واغلقوا العديد من الأبواب أمام الشباب فلم يجدوا اعمالاً وصاروا لقمة سائغة لبعض الفاسدين؟! لم َ تدفأت جيوب بعض المسئولين وصقعت جيوب العديد من عامة الشعب الذين تجرعٍوا المر لأجلك فقط وتحملوا كل ذلك وغيره طاعة وحباً فيك ومازلنا وتساقطت اوراق الخريف الأرخبيلية لتريحك وتريحنا من نتانتها ودقت ساعة الصفر الآن لبناء ما افسده الفاسدون.

ايها الزعيم إن الغرض من هذا الطرح ليس تقليب دفاتر الماضي لأجل اللوم بل من أجل ان نتلافى ما تبقى والتصدي لكل من سولت له نفسه بالتعاون مع اعداء شعبنا ومحرفي الكلم عن مواضعه والنيل من الإسلام .

فلنسع َ بمنهجك ورؤاكِ المعروفة المتسمة بالسلمية والترفع عن الصغائر يداً بيد لأجل الأرض الطيبة اليمن ولنبدأ ببث الوعي والإدراك بأهمية حب الوطن وصونه، وحماية منجزاتك من ايادي العابثين ونعمل على اجتثاث الشجرة الملعونة من الأرض الطيبة، لن تثنينا دموع التماسيح مجدداً سلاحنا هو العلم وتكمن الخطوة الأولى لذلك في نشر الوعي والذي هو أصل العلم، الشخص المناسب في المكان المناسب، الشفافية.. نحن معك فاليوم نتقاسم سوياً المعارضة لتحقيق الهدف الأسمى المتمثل برفاهية الشعب والوطن ولا يكون ذلك إلا بتفعيل قوى الخير والاستفادة ممن يهمهم بناء الوطن وهم كُثر ومادمنا معارضة ضد الشر والدمار فلنا الحق كما للطرف الآخر الحق في رفض ما لا يوافق مصلحة الوطن وإلا فإن فرض الرأي على الآخر منتهى الاستبداد وذلك ما تحررنا منه منذ زمن طويل.

إن قناعتنا بصحة منظورنا تدلل على قوة حجتنا في المطالبة بحقوقنا، الأمر الذي لا يعني استفزاز الطرف الآخر فكلما تعاملنا مع الرأي الآخر بتفهم نستطيع تحييده ومن ثم بلورة المواقف بالشكل المعقول لدى الآخر حتى لا نتحول برؤانا إلى موقع العدو الند.. وبالتأكيد ان قوة يقيننا بقضيتنا الوطنية والتنظيمية تجعل من يخالفنا يعيد حساباته ويرى منا حق المُعتقد قبل أن يرى منا تعصباً ورفضاً للاختلاف ولنتقوى بقول اللّه تعالى: (من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور) صدق اللّه العظيم.. فاطر: ١٠

طالبة في الدراسات العليا- دكتوراه

تعلموا قبل أن تهرفوا

لبوح الحروف

إقبال علي عبدالله

كلما اشاهد مجاميع من الشباب في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية ومنها مدينة عدن، وهم يجوبون الشوارع حاملين أعلام ما كان يعرف بالجنوب قبل الوحدة المباركة التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ويرددون صرخات مطالبة بـ»عودة الانفصال» أي «تشطير الوطن شمالاً وجنوباً» - كلما أشاهد هذا المنظر المقرف والذي بدأ يتكرر كثيراً هذه الايام وخاصة منذ افتعال أحزاب اللقاء المشترك ومنها الحزب الاشتراكي الذي كان ابان التشطير يحكم المحافظات الجنوبية والشرقية.. هذا المنظر المتكرر لا يبعث في نفسي سوى الحسرة والندم على هؤلاء الشباب الذين لا يتجاوز أكبرهم العقد الثالث من العمر.. أي أنهم عند تحقيق الوحدة كانوا أطفالاً لا يعرفون كيف كان الوطن يعيش قبل الوحدة المباركة، كيف كانت الحياة تسير خاصة في المحافظات الجنوبية، وكيف كان الحزب الاشتراكي يحكم الجنوب بالحديد والنار وتكميم الأفواه !!

كل ما يعرفونه اليوم هو ترديد ما يملى عليهم من عناصر معروفة بحقدها على الوحدة ومنجزاتها العملاقة بل حقدهم الاعمى على محقق الوحدة وإعادة لحمة الوطن.. ولهذا ارتبطت شعارات هؤلاء الشباب المغرور بهم بشعار بدأ أولاً «ارحل» ثم امتد حسب طلب من يقودونهم ويمولونهم إلى «محاكمة الرئيس وعائلته».

إنني كلما أشاهد تجمعاً لهؤلاء الشباب الذين يـدارون بالريموت كنترول أشعر بالحسرة والندم، على جهلهم بتاريخ وطنهم خاصة تاريخ وماضي المحافظات الجنوبية.. حسرة ونـدم على الضياع الـذي يعيشونه اليوم وعدم ادراكهم بخطورة ما يرددونه من شعارات ويقومون به من أعمال أقل ما يمكن وصفها بـ» القذرة» لانها أعمال تخريبية تضر بالوطن والمواطنين .

إن تجمعات هؤلاء القلة من الشباب لا تخيفنا على الوحدة التي كشفت زيف من يقودون هؤلاء الشباب بانهم أول من دعا إلى الوحدة حتى تحققت وفقدوا مصالحهم في السيطرة على الجنوب وثرواته، انقلبوا بل شنوا صيف ١٩٩٤م أي بعد أربعة أعوام فقط حرباً على الوحدة التي حماها الشعب كله بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح.. لا خوف على الوحدة خاصة وأنها تحققت بإرادة شعبية وليس قيادات (الاشتراكي) خاصة الهاربة خارج الوطن.. لا خوف على وحدة كتب اسمها على كل شبر من أرض الوطن من صعدة إلى المهرة وصارت كالدم الجاري في الجسم.. لا خوف على الوحدة لان الزعيم ومعه ابناء الشعب أمنوها من اصدقائها قبل اعدائها.. لهذا لا خوف من المسيرات الطائشة التي تنطلق هنا وهناك تدعو الى الانفصال.. ولكن فقط علينا وفي المقدمة المؤتمر الشعبي العام حزب الاغلبية، مراجعة التعامل مع التعليم ومناهجه خاصة هذا التعليم الذي أفرز هذه النوعية من الشباب الجاهل بوطنه وتضحيات أجداده وآبائه.. شباب ما كان لهم أن يصرخوا اليوم لولا الحرية التي منحتها الوحدة لهم..

إن غياب المؤتمر الشعبي العام خاصة في عدد من مديريات المحافظات الجنوبية عن مثل هؤلاء الشباب وعدم الاحتكاك بهم هو السبب في ما وصلوا إليه من ضياع وفقدان التمييز بين ما هو وطن وبين المطالب المشروعة والحق في التعبير عنها..

المؤتمر بوابة السلام والتنمية

د/ علي مطهر العثربي

إن المؤتمر الشعبي العام بوابة السلام والتنمية والانجازات الوطنية والانسانية وهو الانطلاقة الأولى للتعددية السياسية التي انطلقت من الواقع ولم تقفز عليه، ولسنا بصدد الرد على بعض التقولات التي أصاب أصحابها المرض النفسي المزمن، ولكن نريد أن نجسد الواقع العملي للفكر السياسي اليمني المستنير الذي سلكه المؤتمر الشعبي العام خلال الفترة الماضية من خلال ما يمتلكه من القيادات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية التي انطلقت في ابداعاتها من الاسلام عقيدة وشريعة وقدمت النافع والمفيد لخير اليمن واليمنيين كافة والانسانية جمعاء.

إن الفكر الاستراتيجي السياسي والاجتماعي الذي يؤمن به المؤتمر الشعبي العام لم يأت من الفراغ أو ممارسة النكاية بالوطن أو فعل الغدر وسوء التصرف بقدر ما جاء من الحكمة والايمان الذي اتصف به اليمنيون وخلد اللّه سبحانه وتعالى ذكرهم في القرآن الكريم، لأن الممارسات التاريخية في الفكر السياسي اليمني كانت انسانية تبحث عن الخير والسعادة للإنسانية جمعاء، وكان اليمن منبع الابداع والتميز والتفرد منذ ما قبل ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، ولم يكن مقلداً أو إمعة أو غافلاً عن مستجدات الحياة.

ولئن أُبتليت اليمن في الآونة الاخيرة ببعض العناصر المقلدة والمبتدعة للفوضى والتخريب فإن ذلك ابتلاء للحكماء والعقلاء والنبلاء وليصبر الشعب من أجل الحفاظ على جذوره التاريخية التي تميزت بالقيم والاخلاق التي بعث اللّه محمد صلى اللّه عليه وآلـه وسلم متمماً لها، وليدرك الانسان اليمني المعاصر أن بلاده محط أنظار العالم الذي عرف عن اليمن الاصالة والتميز في الحياة الانسانية، وأن الفوضى العارمة التي ابتدعها البعض تهدف الى إزالة معالم الحضارة الانسانية التي عرف العالم اليمن من خلالها إرضاءً للحاقدين على تاريخ اليمن الكبير وتنفيذاً لمخططات عدوانية هدفها الأساسي تدمير القيم والمثل الروحية والانسانية لتحل محلها الغوغائية والوحشية التي يرفضها اليمنيون جملة وتفصيلاً وسيكون نتيجة هذا الرفض تسجيل صفحة جديدة في الألق اليماني الذي يغيض الحاقدين ويفضح المتآمرين.

إن المؤتمر الشعبي العام وهو يستمد جذوره التاريخية من عبق الإبداع والتميز وينطلق من الاسلام عقيدة وشريعة من أجل المزيد من مكارم الاخلاق يزداد حضوراً وتألقاً وبهاءً ويحتل المكانة والمساحة الكبرى في قلوب الشرفاء من أبناء الوطن اليمني الكبير في الداخل والخارج.

إن انطلاق المؤتمر الشعبي العام من الجذور التاريخية للتجربة الشوروية الديمقراطية اليمنية يزيده حضوراً علمياً ويعطيه دفعة جديدة في أوساط الجماهير لأنه بذلك الفعل الديني والوطني والانساني إرادة شعب، وسيظل المؤتمر الشعبي العام بوابة السلام والتنمية ومحط أنظار الشرفاء والنبلاء والحكماء من أبناء اليمن الكبير - بإذن اللّه.

الاضراب في القضاء تعذيب للمظلومين

محمد علي الذيفاني

يعتبر استمرار إضراب السلطة القضائية والنيابة العامة عملاً تخريبياً لأسباب سنأتي على ذكرها لكون ظروف البلد لا تسمح لمثل هكذا إضراب، حيث يعد فساداً وعلة من علل ثقافة الاستهتار بأرواح وأموال الناس مع احترامنا للمطالب المشروعة إلا أنها في هذه الايام شديدة التأثير، وقد بلغت الذروة من الإضرار بمصالح الناس حتى أصبحت أزمة مستفحلة بحد ذاتها داخل أزمات متراكمة يعيشها الوطن الذي كبر فيه هؤلاء القضاة.. ها هم اليوم يجازون أبناءه من يعيشون وراء القضبان بحجج لا نراها كافية في استمرار إضرابهم وما يفعلون بنظرهم هو حق لهم انهم يفكرون ويطالبون بما لهم ليس بما عليهم وهذا ليس عدلاً.عليهم أولاً إدراك أن إضرابهم هذا قد أضر بالكثير من شرائح المجتمع لاسيما العالقين في السجون ومنهم من ينتظر قرار الإفراج وهم اليوم يعانون عذاب الزنازين الذي زاد من معاناتهم استمرار هذا الاضراب حيث لم يعد هناك من أمل لديهم بالخروج من زنازينهم ومباشرة أعمالهم والعودة الى أهاليهم سوى الاضراب.

حقيقة لا نجد أية حجة إنسانية أو شرعية تستوجب هذا الإضراب الطويل وإن كانت هناك من حجة فأين أحاسيسهم الانسانية وواجباتهم الشرعية تجاه المسجونين وأصحاب القضايا العادلة.. هناك الكثير منهم يتألمون ويتحملون وزر الإضراب وأذى السجون ووحشتها مع معاناة أهاليهم وأسرهم.

وزير العدل أدهشني في تصريحه الاخير بأنه مضرب عن جلسات مجلس الوزراء .. هذا ليس حلاً يا معالي الوزير وإن كان ما تكلمت به هو عين الصواب حيث يتطلب تعديل قانون السلطة القضائية بما يتفق مع الدستور.. لكنه يتناسى في الوقت نفسه أننا نمر في ظروف استثنائية حرجة حيث إن آخر شيء يمكن أن نفكر به هو الإضراب وآن قرار التعليق قد يطعن في شرعية الحكومة مع العلم أن هذه الحكومة هي حكومة وفاق وطني وليست انسداداً وطنياً وان أية عملية غير محسوبة سلفاً قد تجعل من البلاد في وضع كارثي لا يحسد عليه.

يا معالي الوزير الاضراب ليس لصالح الوطن، حيث وأنتم اليوم من الاطراف القوية القابضة على السلطة لهذا قد تغيرون من وجهة نظر الشارع وتصورات الرأي العام المتغيرة، حيث زادت المعاناة وكثرت المأساة والتحديات مازالت قائمة والوطن يحتاج الى جهود إضافية ولن نستطيع التغلب على هذه المشاكل الا بتكاتف الجميع وقيادة حازمة ومسؤولة، فعملية الاضراب والمقاطعة قد يقال عنها انها شيء مدروس لإجهاض المبادرة الخليجية وإفشال مساعي الاخ رئيس الجمهورية خاصة هذه الايام، فمثل هذه المطالب تحتاجٍ الى بيئة سياسية مختلفة وهو ما نفتقده أصلاً مع وطن خالٍ من التعقيدات الاجتماعية وحسابات الثأر والإقصاء السياسي.

بالإضافة الى كل هذه المشاكل وكوني أتضامن مع قضايا هذا الوطن المكبل بالأزمات المصيرية ومشكلات المواطن الأساسية والذي هو الآن في أمس الحاجةٍ الى قضاء آمن وعادل وهو ما يبحث عنه طويلاً فعالم ما وراء القضبان صامت ومظلوم علينا التضامن معه والتحول بجدية نحو حلحلة القضايا الأساسية والانسانية والاخلاقية.

ما من شيء يدعو الى استمرار الاضراب مقارنة بالحقوق الاخـرى، فمئات الآلاف من الملفات والقضايا المستعجلة هي اليوم مجمدة في أدراج المحاكم.

هناك أمثلة كثيرة.. منها قضية الاخ الرائد ضافر سيف الحدي وهي معاناة وحكاية قاسية ومختلفة ممتدة لثمانية أشهر خلف قضبان السجن الحربي وهو فترة كافية لأن تموت الروح فيها، وهنا يناشد فخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة التدخل السريع والإفراج عنه مع العلم أنه صدر حكم من المحكمة الجزائية العسكرية يقضي ببراءته والافراج عنه الا أن النيابة تجاهلت هذا القرار وأبقته خلف القضبان، كذلك قضية الجندي أسعد الراعي وجرمه الوحيد أنه بادر الى إسعاف زميل له الى إحدى مشافي محافظة عمران، وها هو اليوم في شهره السادس خلف القضبان مع العلم أو ولي الدم قد أفاد أن هذا الشخص بريء من دم ابنه، ولهذا يستغيث بمجلس القضاء الاعلى متمثلاً بـالأخ عصام السماوي والنائب العام بسرعة التدخل العاجل للإفراج عنه.

فما وراء القضبان يا فخامة الرئيس حكاية لا تنتهي فصولها عند حدود الكلمة بل قد تتعداها الى استهلاك كل مفردات القاموس الانساني.

لابد من نظرة جديدة تدرس قضية السجون والسجناء وكيفية معالجتها والحيلولة دون عملية الحجز الاعتباطية التي زادت وامتلأت السجون منها لاسيما ممن أفسدتهم نرجسيتهم المتعالية وذلك درءاً للمفاسد وحفظاً للحقوق الانسانية.

إنه بالتأكيد شيء مؤسف حيث اتخذ أعضاء السلطة القضائية الاضراب إضراراً بمصالح العباد والبلاد.

زاوية حارة

فيصل الصوفي

هل هؤلاء أعوان للرئيس في محاربة الارهاب؟

< رئيس حكومة الوفاق الوطني يتبرع بشهادة ليست مطلوبة منه.. الأمريكان لم يستشيروني ولم يطلبوا إذناً مني عند توجيه ضربات جوية ضد تنظيم القاعدة.. وهذه الشهادة غير بريئة، فهو يريد القول: إن الامريكان يضربون القاعدة من سماء اليمن، وأن الأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية- هو من يسمح لهم بذلك، أما باسندوة فلا يسمح لو استسمحوه؛ وشيء قريب من هذا قاله وزير الداخلية.. لن نسمح بـ«وزيرستان في اليمن».. وكأن القوم متضافرون في مهمة التشنيع على رئيس الجمهورية.. ويتميزون غيظاً من إصرار الرئيس على إنهاء ملف الارهاب بالطريقة التي فرضها الارهابيون أنفسهم، إذ لم يتركوا للدولة خياراً آخر غير مواجهة العنف بالعنف.

إن بلادنا تواجه خطراً إرهابياً لا مثيل له اليوم في أي بلد في العالم، فتنظيم القاعدة أفاد من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ عام ونصف تقريباً، وتقاطر الارهابيون من كل الجهات الى اليمن، لأن ضعف أجهزة الدولة وانقسام الجيش واشغال قوى الأمن بمشكلات جديدة جراء الأزمة، جعلهم يتصورون أن البيئة اليمنية صارت مهيأة لهم لإقامة الإمارة الاسلامية.

وإزاء هذا الخطر، من حق بلادنا أن تطلب المساعدة، وهي منذ سنوات شريك أساسي للأسرة الدولية في مجال مكافحة الارهاب، وللأسباب السابقة وغيرها كثير، تغدو الحاجة الى طلب المساعدة ملحة أكثر من أي وقت مضى، وإذا كان رئيس الجمهورية يرى الاستعانة بالقدرات والخبرات الامريكية أو السعودية أو غيرهما من أجل التخلص من أكبر مشكلة تعانيها اليمن في الظرف الراهن، وهي مشكلة الارهاب، فالقرار بيده، وهو قرار يمني، والذين يكابرون ويزايدون على رئيس الجمهورية باسم السيادة الوطنية يجب أن يدركوا ان تقاطر الارهابيين الاجانب من كل جهات الدنيا الى بلادنا ليفرضوا علينا خياراتهم ومشروعهم المتخلف هو الانتهاك الحقيقي للسيادة اليمنية، ومن حق رئيس الجمهورية كما من حق كل يمني أن يستعين بأية قوة لطرد الارهابيين الاجانب أو منازلتهم على الأرض.

إن محاولة رئيس الوزراء أو غيره للتشنيع على رئيس الجمهورية لا تخلو من أحد أمرين: الابتزاز أو الحنق مما يجري للإرهابيين.. وفي كلتا الحالتين لا يبدو أن هؤلاء أعوان للرئيس في مكافحة الارهـاب.. ويدفعنا الى هذا القول أن هؤلاء لم تصدر منهم كلمة جهة أنصار الشريعة وتنظيم القاعدة، وهم يتابعون مثلنا ما يقوم به أنصار الشريعة والقاعدة من تقتيل يومي لجنودنا وضباطنا والاصرار على الاستيلاء على المعسكرات.. هل يعلم هؤلاء أن أنصار الشريعة والقاعدة عندما عجزوا عن احتلال مودية ولـودر، يقيمون نقاط تفتيش في شقرة وجعار وغيرهما، يسألون عن هوية المسافرين، فإذا مر بهم مواطن من مودية أو لودر قتلوه لمجرد أنه من مودية أو لودر.